رئيس شبكة الإعلام العراقي: بغداد عادت مركزاً للإعلام العربي

أكد رئيس شبكة الإعلام العراقي، كريم حمادي، اليوم الخميس، أن انعقاد مؤتمر الإعلام العربي الرابع في بغداد، يمثل محطة مهمة في مسار انفتاح العراق على محيطه العربي والإقليمي، فيما أشار الى أن بغداد عادت من جديد مركزاً للإعلام العربي.

وقال رئيس الشبكة في كلمته خلال مؤتمر الإعلام العربي الرابع في بغداد، وتابعته المطلع: "بكلِّ فخرٍ واعتزازٍ، نحتفي اليومَ بانعقادِ مؤتمرِ الإعلامِ العربيِّ الرابعِ على أرضِ بغدادَ، المدينةِ التي استعادتْ عافيتَها، ونهضتْ من رمادِ التحدّياتِ، لتعودَ من جديدٍ مركزاً للحوارِ العربيِّ، ومنصّةً للقاءِ العقولِ والكفاءاتِ، ومسرحاً يعكسُ أصالةَ التاريخِ وعمقَ الحاضرِ وتطلّعاتِ المستقبلِ".

وأوضح، أن: "استضافة بغداد لهذا الحدث الإعلامي الكبير، بمشاركة أكثر من 150 إعلامياً وصحفياً عربياً، تعكس الثقة المتزايدة بالدور الذي تضطلع به شبكة الإعلام العراقي كمؤسسة وطنية تسعى إلى تكريس خطاب إعلامي واقعي يعكس صورة العراق المزدهرة والمتطلعة إلى مستقبل أفضل".

وأضاف، أن: "العراق شهد في السنوات الأخيرة تحولات كبيرة على الصعد السياسية والاقتصادية والعمرانية، وكان للإعلام وعلى رأسه شبكة الإعلام العراقي دور فاعل في مواكبة هذه المسيرة وتسليط الضوء على الإنجازات، ونقل صورة متوازنة ومسؤولة عن واقع البلاد".

وأشار، إلى أن: "المؤتمر ينعقد بدعم مباشر من رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، الذي كان وما زال راعياً حقيقياً للإعلام الوطني، مؤمناً بحرية الصحافة ودورها كشريك في بناء الدولة ورصد نبض الشارع".

وأوضح، أن: "الدعم الاستثنائي الذي قدمه رئيس الوزراء للشبكة، أسهم في تحقيق نقلة نوعية شاملة، سواء على مستوى المحتوى الإعلامي أو البنية التحتية أو تطوير الكوادر المهنية"، مؤكداً "نجاح الشبكة في تغطية القمة العربية الأخيرة كمثال حي على نضج المؤسسات الإعلامية الوطنية".

وبيّن، أن: "المؤتمر يولي اهتماماً خاصاً بملف التغير المناخي، باعتباره أحد أكبر التحديات التي تواجه الإنسانية"، مشدداً على: "الحاجة إلى وعي إعلامي متقدم وأدوات فعّالة لنشر الثقافة البيئية وتحفيز المجتمعات على التحرك المسؤول والتفاعل مع المبادرات ذات الصلة".

وتابع، أن: "بغداد اليوم ليست فقط حاضنة للمؤتمر، بل هي رسالة تؤكد عودة العراق إلى محيطه العربي والإقليمي واستعداده ليكون مركزاً للإشعاع الثقافي والإعلامي والفكري"، لافتاً الى أن: "شبكة الإعلام العراقي ستبقى في قلب هذا المشروع، ملتزمة بالمهنية، ومستمرة في تطوير أدواتها وتوسيع شراكاتها".

ورحب حمادي في ختام كلمته: "بالمشاركين في المؤتمر، موجّهاً شكره للحضور، ولما يحملونه من محبة للعراق وحرص على وحدتنا الإعلامية والمهنية العربية، كما توجه بالشكر إلى اتحاد إذاعات الدول العربية على دوره الكبير في تنظيم هذا الحدث".